**محاضرات مقياس ' الآداب العالمية المعاصرة '**

**السنة الثالثة دراسات أدبية**

**د. سهيلة بن عمر**

**المحاضرة السادسة : الأدب المعاصر في أمريكا اللاتينية**

**عناصر المحاضرة :**

1. **تحديد مصطلح أمريكا اللاتينية**
2. **نشأة آداب أمريكا اللاتينية وتطورها**
3. **السمات العامة لأدب أمريكا اللاتينية**
4. **تحديد مصطلح أمريكا اللاتينية :**

ظهر هذا المصطلح في القرن التاسع عشر في عهد نابليون بونابرت الثالث ، نشره الفرنسيون بحثا عن مناطق نفوذ وثروات أخرى ، بعيدا عن المملكة البريطانية .

ويفترض هذا المصطلح عرق لاتيني في هذه القارة من خلال اللغة اللاتينية ، التي اشتقت منها اللغات الآتية ( الاسبانية ، البرتغالية ، الفرنسية ) ، ويُقابل هذا المصطلح مصطلح أمريكا الأنجلوساكسونية التي تعتبر منافسا لـ أوربا الغربية .

ومن الناحية الجغرافية يعني هذا المصطلح كل تلك الأراضي الأمريكية الواقعة جنوبي نهر الريو جراندي أو الريو برافو ، وتضم كل من : **(البرازيل – تشيلي – كولومبيا – كوستاريكا – كوبا – الإكوادور – السبفادور – غواتيمالا – هاتيي – البيرو – الأورغواي – فنزويلا – المكسيك )** .

1. **نشأة آداب أمريكا اللاتينية وتطورها :**

ارتبطت أمريكا اللاتينية بعدة حضارات قديمة مثل الآزتيك – المايا – الإنكا ، وبرز من خلالها ما يُعرف بــ الشعر الديني المرتبط بالطقوس الدينية المرفق بالغناء والرقص مثل شعراء حضارة الآزتيك بالمكسيك .

ومع بداية الاستعمار الأوربي لأمريكا في آواخر القرن الخامس عشر ، بعد وصول كريستوفر كولومبس 1492 ، وفرض العادات والثقافة الأوربية على السكان الأصليين ، ما دفع إلى ظهور بعض الكتب القصصية والتاريخية ، التي كتبها الجنود لوصف الطبيعة والحضارة ، من خلال المزج بين الواقع والخيال ، وتعدُّ يوميات كريستوفر كولومبس نموذجا ، إضافة إلى قصة دمار بلاد القارة للراهب بارتولومي دي لاس كاساس 1552 .

بالإضافة إلى انتقال حركة الباروك [[1]](#footnote-1) من أوربا إلى أمريكا اللاتينية خلال نصف الثاني من القرن السابع عشر ، واشتهرت هذه المدرسة بكتاباتها الساخرة في أسلوب منمق وفخم ورائداته المكسيكية خوانا اينيس دي لاكروت

وخلال بدايات القرن التاسع عشر ، تطرق الأدب الأمريكي اللاتيني إلى قضية الحرية والتحرر ، وفي هذا الصدد برزت رواية الببغاء الغاضب للمكسيكي خوسيه فيرنانديث دي ليثا ردي وهي أول رواية أمريكو لاتينية انتقدت الاستعمار .

ومع بدايات القرن العشرين تطور أدب أمريكا اللاتينية ،حيث مسّ الشعر ثورة شعرية على مستوى الشكل والمضمون بعد الاحتكاك بالثقافة الغربية ، وتعدّ الشاعرة التشيلية غابرييلا ميسترال من أوائل الشاعرات الرائدات وقد حازت على جائزة نوبل 1945.

كما انتقلت الرواية نقلة نوعية من المحلية إلى العالمية في الستينات والسبعينيات ، وانتشرت في جميع أنحاء العالم من خلال الترجمة مثل أعمال غابرييل غارسيا ماركيز ( كولومبيا ) وماريو يوسا ( البيرو ) وخوليو كورثاثر ( الأرؤجنتين ) وكارلوس فوينتس ( المكسيك ) ، تميز أسلوب هؤلاء بكسر التقليد والجرأة في الطرح السياسي والاجتماعي وتوظيف الخيال والأسطورة .

1. **السمات العامة لأدب أمريكا اللاتينية :**

* تبلورت هوية أدب أمريكا اللاتينية مع استقلال القارة عن الاستعمار الاسباني والبرتغالي .
* تشترك أغلب الآداب في مراحل تطورها وتاريخها .
* أغلب الأدباء منخرطين في السياسة لدولهم مؤمنين بالالتزام .
* حصول أغلب أدباء هذه القارة على أغلب الجوائز العالمية لجائزة نوبل ، منهم :

( غابريلا مسترال – التشيلي 1945 ، ميغييل استرواس – غواتيمالا 1967 ، بابلو نيرودا – التشيلي 1971 ، غابرييل غارسيا ماركيز – كولومبيا 1982 ، أكتافيو باث – المكسيك 1990 ، ماريو يوسا – البيرو 2010. ) .

* التأثر بالماركسية وبالأدبين الفرنسي والاسباني .

1. - عصر الباروك : هو فن ساد غربي أوربا وأمريكا اللاتينية ظهر أواخر القرن السادس عشر وأوائل القرن الثامن عشر ، والباروك هو اصطلاح مستعمل في فن العمارة والتصوير ومعناه الحرفي هو شكل غريب غير متناسق ومعوج ويتميز الأسلوب الباروكي بالضخامة والتفاصيل المثيرة . [↑](#footnote-ref-1)